

بحار الأنوار

- [283] (باب 21) * (مواظته وحكمه وما اوحى إليه صلوات الله على نبينا وآله وعليه) *
- الآيات، المائدة " 5 " وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد * إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم 116 - 118. 1 - فس: " وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت " فلفظ الآية ماض ومعناه مستقبل، ولم يقله بعد وسيقوله، وذلك أن النصارى زعموا أن عيسى عليه السلام قال لهم: إني وأمي إلهين من دون الله، فإذا كان يوم القيامة يجمع الله بين النصارى وبين عيسى فيقول له: أنت قلت لهم ما يدعون عليك؟ فيقول عيسى: " سبحانه ما يكون لي أن أقول " الآية، والدليل على أن عيسى لم يقل لهم ذلك قوله: " هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ". (1) 2 - كا: علي، عن أبيه ومحمد بن القاسم. (2) عن محمد بن سليمان، عن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أنزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. (3) 3 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الجوهري، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل الانجيل في اثني عشر ليلة مضت من شهر رمضان. (4)
- _____ (1) تفسير القمي: 178. (2) في نسخة من
- الكتاب والمصدر: علي، عن أبيه، عن محمد بن القاسم. (3) اصول الكافي 2: 628 و 629. (4)
- _____ فروع الكافي 1: 206.